

لسان العرب

(زمح) الزُّمَّحُ من الرجال الضعيفُ وقيل القصير الدميم وقيل اللئيم والزُّمَّحُ من الرجال
والزُّمَّحُ من الرجال الأسودُ القبيحُ الشَّـرَّيرُ وأنشد شمر ولم تَكُ شِهْدَارَةٌ
الأَبْعَدِينَ ولا زُمَّحَ الأَقْرَبِينَ الشَّـرَّيرَ وقيل الزُّمَّحُ القصير السَّـمَّحُ
الْخِلْقَةُ السَّيِّئَةُ الأَدَمُ المَشْؤُومُ والزُّمَّحُنُ والزُّمَّحْنَةُ السَّيِّئَةُ
الْخُلُقِ والزُّمَّحُ الدُّمُّ لُ اسمُ كَالْكَاهِلِ والغَارِبِ لَأَنَّ زَمًا لم نجد له فِعْلًا
والزُّمَّحُ طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير وأَنكرها بعضهم وقال إنما هو
الجُمَّحُ والزُّمَّحُ طائر كان يَقِفُ بالمدينة في الجاهلية على أُطْمٍ فيقول شيئًا
وقيل كان يسقط في بعض مَرَابِدِ المدينة فيأْكُلُ تَمْرَهُ فَرَمَوْهُ فقتلوه فلم يأْكُلْ أَحَدٌ
من لحمه إِلَّا مات قال أَعْلَى الْعَهْدِ أَصْدَحَتْ أُمُّ عَمْرٍو لَيْتَ شَعْرِي أَمَ غَالِهَا
الزُّمَّحُ ؟ الأَزْهَرِي الزُّمَّحُ طائر كانت الْأَعْرَابُ تقول إِنَّه يأْخُذُ الصَّبِيَّ
مَهْدَهُ وَزَمَّحَ الرَّجُلُ إِذَا قَتَلَ الزُّمَّحَ وهو هذا الطائر الذي يأْخُذُ الصَّبِيَّ